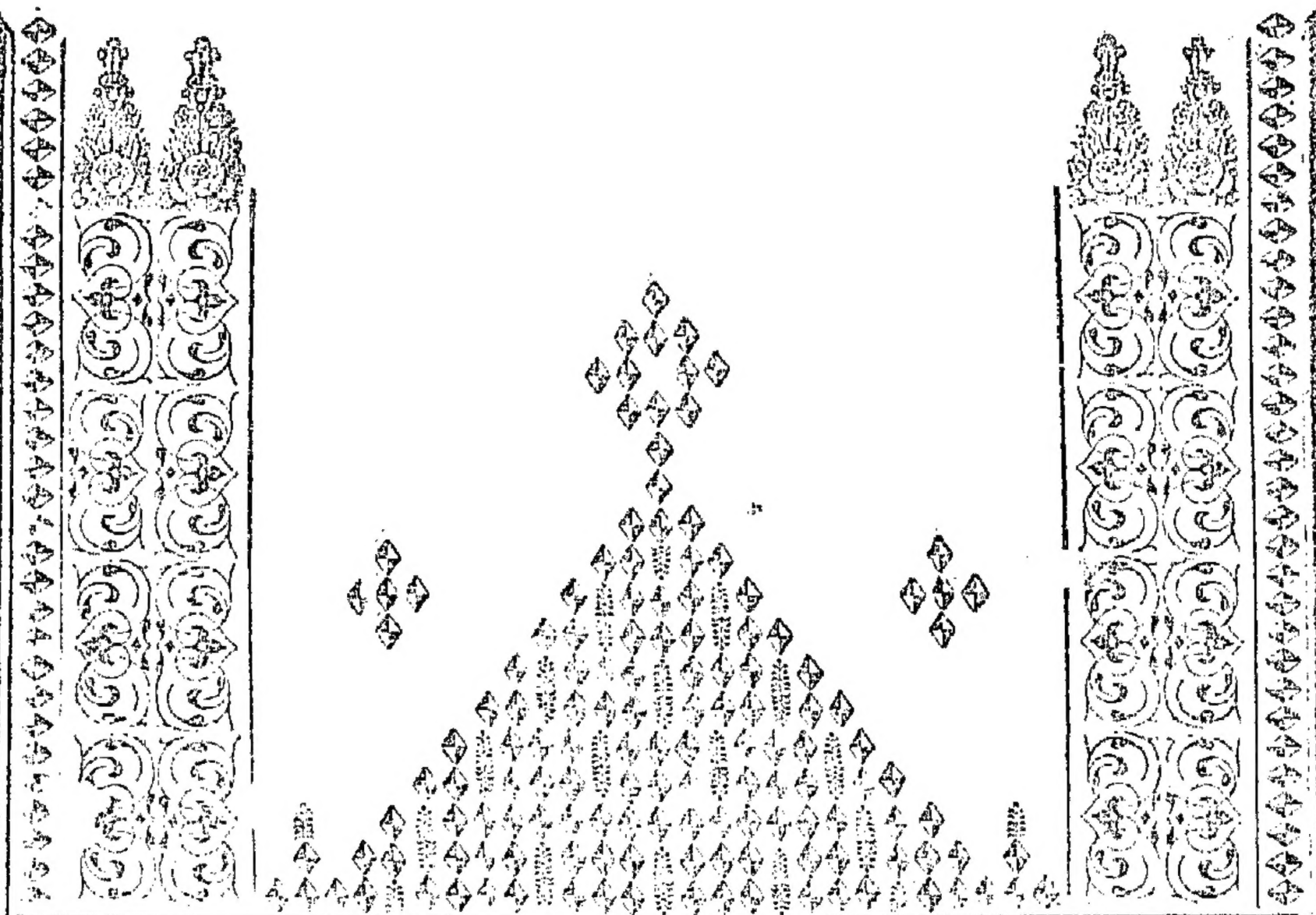


النهيمة الجيدة لحمل ألفاظ نقاوة  
العقيدة للعالم العلامة الحبر  
الفهامة الشيخ محمد نوري  
الجباري نفع الله  
به المسلمين  
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

التمسية الجيدة. لخص ألفاظ نقاوة  
العقيدة للعالم العلامة الحبر  
الفهامة الشيخ محمد نوري  
الجباري نفع الله  
به المسلمين  
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي توحدا

ذاتا ووصافا كذا ايجادا  
ثم الصلاة والسلام للنبي  
محمد وآله واصحاب

الحمد لله المنفرد بالاعدام والايجاد المنزه عن النقائص والاشباه والانداد وأشهد  
أن لا اله الا الله المخالف للكانثات الباقى لكل من عداها هالك من المخلوقات  
وأشهد أن سيدنا محمدا رسوله الصادق الامين ذو المدد الاغنى في كل حين صلى الله  
عليه وسلم صلاة وسلاما فضلهما مدرار وعلى آله وصحبه والتابعين الى يوم القرار  
(أما بعد) فيقول كثير الذنب والمساوى محمد نورى الجاوى هذا شرح على  
منظومتى فى التوحيد (سميته النجاة الجيدة حل الفاظ نقاوة العقيدة) جعل الله  
تعالى خالص الوجهه ونافعا لمن يشتغل بتعلمه وتعليمه والله تعالى أسأل وبنييه  
أتوسل أن يغفر لى ولوالدى ولأحبابى (وها أنا) أشرع فى المقصود فأقول وعلى  
الله التوكل فى الامانة للاثم والاصواب انه خير مرجو ومأمول واكرم مقصود  
ومسؤول (وبسم الله الرحمن الرحيم) اى أنظم وانظم بأبناظم بالتسمية نظما لانه  
خلاف الاولى لانه لم يحى على صيغة التسمية التى فى القرآن الكريم  
(الحمد لله الذي توحدا \* ذاتا ووصافا كذا ايجادا)

أى أصفه تعالى بجميع الكمالات التى وصف بها نفسه حيث وصف وافتتح الناظم  
كتابه بالبسملة ثم بالحمدلة اقتداء بالكتاب العظيم فى ابتداءه بهما  
(ثم الصلاة والسلام للنبي \* محمد وآله واصحاب)

لما حمد الناظم الله تعالى صلى على نبيه صلى الله عليه وسلم عملا بقوله تعالى ورفعهنا لك  
ذكرك أى لا أذكرك الا وتذكره كرا لا أول للناس عن الصلاة البتراء وهى



التي لم يذكر فيها الآل وانما ذكر الصليب مع دخولهم في الآل بالمعنى الاعم وهو كل مؤمن انزله الاله تمام

و بعد فاجزم واعتقد بالقلب \* معنى الشهادة بين الله والنبى

أى أول واجب على المكلف تعلم كفاى الشهادة وفهم معناها وهو قول لا اله الا الله محمد رسول الله ويكفى أن يصدق ثبوت الألوهية لله تعالى وانتفاها عن غيره تعالى وثبوت الرسالة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بحيث يعتقد ذلك حرمانا من غير اختلاف ريب واضطراب نفس وقد يحصل ذلك بمجرد التقليد والسمع من غير بحث ولا برهان أى أول واجب نافع في الدارين النطق بكلمة التوحيد مع التصديق بفهمونها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا إليه إلى اليمن أنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله وفي رواية إلى عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات قال بعضهم المراد بالمعرفة الاقرار والطواعية اه اما النطق بالاله الا الله مجردا عن التصديق فانما ينفع في الدنيا ما لم يظلم على كفره بعلامة كسجود لصنم والاجر عليه أحكام الكفر وأما مجرد التصديق فان لم يكن ترك النطق بذلك عن اباة بعد المطالبة فهو نافع في الآخرة فقط وذلك ان في المكلفين من غير العرب من لا يحسن النطق بكلمة الشهادة ولا يفهم معناها فاذا بلغته الدعوة فأول واجب عليه تعلمها وفهم معناها لئلا يكتفى بالقرار بهما مصداقاً لغيره فانه وسيلة إلى ما هو المقصود بالذات وهو اثبات كل كمال لله تعالى ونفى كل نقص عنه تعالى واثبات ما يجب للرسول من الصفات وما أخبره ونفى ما يقدح له في مراتبه ولا بد ان يريد الدخول في الاسلام من ان ينطق بالشهادتين ومن لفظ اشهد وتكريره ولا يكفى ابدال لفظ اشهد بغيره فعنى اشهد أن لا اله الا الله أى أقرب باللسان واصدق بالقلب انه لا مستحق للعبادة في الواقع موجود الا الله فانسب الله تعالى إلى الوحدة دانية في الوهية ومعنى اشهد أن محمداً رسول الله أى أقرب باللسان واصدق بالقلب ان محمداً رسول الله للخلق كافة فانسب الرسالة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو مبعوث إلى كل خلق حتى الحيوانات والنباتات والجمادات فان كل مخلوق حي عالم وان تفاوتت مراتب حياتها وادراكاتها فصح أن يكلف تكليفاً بحسب حاله فان الانسان المكلف يختلف تكليف افراده بحسب اختلاف احوالهم في الواسع اختياراً واضطراباً فيضاح لهذا ما يحرم على ذلك وعلى هذا فقس بقية الأحكام وفي الحديث ما صيد يديه ولا عضدت عضاه ولا قطعت وشيجة الا بقلة التسبيح وهذا يدل على ان التكليف لساائر الاشياء كثيرة التسبيح فن قصر فيما كلف به جوزى بما يقتضيه العدل الالهى ويوفى عن كثير \* واعلم ان مما حدث هذا الفن ثلاثة أقسام الهيئات وهى المسائل المجوثة فيها مما يجب لله تعالى وما يستحيل عليه وما يجوز في حقه ونبويات وهى المسائل المجوثة فيها مما يجب للرسول وما يستحيل عليهم وما يجوز في حقهم والواجب ما لا يقبل الانتفاء والمستحيل ما لا يقبل الثبوت والجانز ما يقبل

و بعد فاجزم واعتقد بالقلب  
معنى الشهادة بين الله والنبى



النبوت تارة والانتفاء تارة أخرى وقد بدأت بالالهيات لانها اشرف الاقسام فقلت

\*(فالله موجود قديم باق \* بذاته مخالف للخلق)\*

\*(عن غيره غنى واحد وحى \* قادر بقدره مريد كل شئ)\*

\*(عالم سميع وبصير بالبصر \* متكلم بلا شبهة على البشر)\*

ذكرنا نظم ثلاثة عشر صفة بذكر الاسماء الدالة على الذات المتصف بالصفات لان المقصود في اعتقاد المكلفين اتصاف الله بالصفات ولورود الاسماء في الكتاب والسنة فالاسم الاول دال على الصفات النفسية وهي الوجود والاسماء الخمسة دالة على الصفات السلبية وهي القدم والبقاء والمخالفة للخلق والفناء عن الذات والفاعل والوحدانية والاسماء السبعة دالة على صفات المعاني وهي الحياة والقدرة والارادة والعلم والسمع والبصر والكلام (قوله بذاته) أي بغير زمان ولا نهاية بمعنى انه تعالى لا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم وهو رديان قال انه تعالى باق بالبقاء ففعل البقاء من صفات المعاني وقوله مريد كل شئ أي واقع في العالم من خير وشر وطاعة ومعصية فلا تحرك ذرة الا بامر ولا تسقط ورقة الا بعلمه (قوله بلا شبهة على البشر) أي ان كلامه تعالى ليس بحرف ولا صوت ولا انتهاء منزهة عن التقادم والتأخر والسكون النفسي وعن جميع صفات كلام الحوادث وحيث وجبت له تعالى هذه الصفات استحالت عليه تعالى اضدادها

فالله موجود قديم باق

بذاته مخالف للخلق

عن غيره غنى واحد وحى

قادر بقدره مريد كل شئ

عالم سميع وبصير بالبصر

متكلم بلا شبهة على البشر

كل كمال واجب لذاته

وكل نقص ممنوع في حقه

وفعل ممكن جائز في حقه

كرزقه الخير وبعث رساله

وواجب لهم بالانذار صدق

وعصية عسانهم وحذق

\*(كل كمال واجب لذاته \* وكل نقص ممنوع في حقه)\*

أي يجب على كل مكلف أن يعتقد اجمالا انه تعالى متصف بجميع السمات التي لا يحصىها الا هو وانه تعالى منزّه عن جميع النقائص التي لا يحصىها الا هو

\*(وفعل ممكن جائز في حقه \* كرزقه الخير وبعث رساله)\*

أي يجب على كل مكلف أن يعتقد ان الجائز في حقه تعالى فعل كل ممكن (قوله كرزقه) يفتح الزايع من اضافة المصدر الفاعله والمنعول الاول مخذوف والخبر مفعوله الثاني والتقدير كرزق الله العبد الخير والارزاق نوعان ظاهرة الابدان كالاقوات وباطنة للقلوب كالعلم والمعارف ويجب ان يعتقد ان من الجائز في حقه تعالى ارسال الرسل من آدم الى محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين ثم شرع النظم في القسم الثاني وهو النبويات فقال

\*(وواجب لهم بالانذار صدق \* وعصية عسانهم وحذق)\*

أي يجب عليه أن يعتقد أن الواجب في حق الرسل أربعة الأول تبليغهم بجميع ما أمروا بتبليغه للخلق بخلاف ما أمروا بالكتمان وما خيروا فيه الثاني الصدق وهو مطابقة خبرهم للواقع ولو بحسب اعتقادهم والثالث العصمة وهي حفظ طواهرهم وبواطنهم من التلبس بجنهه ولونهي كراهة أو خلاف الأولى فهم معصومون عن جميع المعاصي المتعلقة بظاهر البدن كالزنا وشرب الخمر وغير ذلك وعن جميع المتعلقة بالباطن من الحسد والكبر والرياء وغير ذلك والرابع الحذق وهو المهاراة في



الأموار والعقطن والقيمة لا لرام الخصوم وابطال دعاوهم الباطلة  
(وضد هاتره كسكل قادح \* وغيره يجوز من كل نكاح)

أى يستحيل في حقهم عليهم الصلاة والسلام اضداد تلك الأربعة وهي كتمان شئ  
عما سر وابتليان فيه والكذب والحيابة بفعل شئ مما نهى عنه فنهى تحريم أو كراهة  
فلا يقع منهم مكره ولا خلاف الأولى بل ولا مباح وإذا وقع صورة ذلك منهم فهو  
للتشريع فيصير واحباً أو منسداً في حقهم فأفعالهم دائرة بين الواجب والمندرج  
والبلادة ومعنى استحالة هذه الأربعة عدم قبولها الشبوت بالدليل الشرعى ويجوز  
في حقهم عليهم الصلاة والسلام كل ما هو من الأضرار البشرية التي لا تؤدي إلى  
نقص في مراتبهم العلية كالأكل والشرب والنوم والبيع والشراء والمشى  
والركوب (قوله نكاح) المراد به هنا جماع النساء على وجهه الحلال ومن الجائز في  
حقهم المرض غير المنفر ثم شرع النكاح في القسم الثالث وهو السفهيات فقال

(وواجب ايماننا بالمرسلين \* والانبيا وكتب والكاتبين)

أى يجب على كل مكلف أن يصدق بأن لله رسلاً وانبيا على الاجمال والمشهور ان  
المرسلين ثلاث مائة وثلاثة عشر وان الانبياء غير المرسلين مائة ألف وثلاثة وعشرون  
ألف وست مائة وسبعة وثمانون نبيا وهم متفاضلون فيما بينهم عند الله والاسلم الامسالة  
عن حصرها في عدد ويجب عليه ان يعتقده ان الله أنزل كتباً من السماء على  
الاجمال والتحقيق الامسالك عن حصرها في عدد ويجب الايمان بالكرام الكاتبين  
وهـم ثلاثة أقسام الكاتبون على العباد أهمهم في الدنيا والكاتبون من الوجود  
المحفوظ ما في صحف الملائكة الموكلين بالتصرف في العالم ككل عام والكاتبون  
من صحف الملائكة كتابا يوضع تحت العرش وكل ذلك أوجده الله لحكم يعلمها الله  
تعالى

(والبعث والحوض والحساب \* والوزن والصراط والكتاب)

أى يجب الايمان بالبعث للحشر والبعث احياء الموتى واخراجهم من قبورهم بان يوحده  
الله الاجسام بعد عدم المحض بجميع اجزائها الاصلية أى التي من شأنها البقاء من  
أول الامر الى آخره ولو قطعت قبل الموت والحشر عبارة عن سوقهم جميعاً الى الموقف  
ولا فرق بين من يجازى وهم الأنس والجن والملائكة وبين من لا يجازى وهم الوحوش  
ويجب الايمان بحوضه صلى الله عليه وسلم لم يفسق من أنكره ولا يكفر وقد ورد أن  
لكل نبي حوضاً ترده أمتة وبالحساب وهو توقيف الناس على أعمالهم خيراً كانت  
أو شراً قولاً كانت أو فعلاً تفصيلاً بعد أخذهم كتباً ويكون المؤمن والكافر انسا  
وجننا الامن استثنى من مؤمنى هذه الامة وقد ورد ان الكفار ينكرون فتشهد  
عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم وأسماعهم وأبصارهم وجلودهم والارض والليل  
والنهار والحفظة الكرام ثم بعد الحساب يؤمر بالناس الى الميزان قال تعالى والوزن  
يومئذ الحق ولا يكون الوزن في حق الانبياء والملائكة ومن يدخل الجنة بغير

وضد هاتره كسكل قادح  
وغيره يجوز من كل نكاح  
وواجب ايماننا بالمرسلين  
والانبيا وكتب والكاتبين  
والبعث والحوض والحساب  
والوزن والصراط والكتاب



حساب لانه فرع عن الحساب وفي وزن اعمال الكفار خلاف والاصح انهم اقوزن لانه  
 يكون منهم صلة الرحم وهو اساءة الناس وعمة ق الممالك ونحوها من الاعمال التي  
 لا تتوقف صحتها على نية فتجعل هذه الامور ان صدرت منهم في مقابلة سيئاتهم غير  
 الكفر اما هو فلا فائدة في وزنه لان عذابه دائم ثم يخرج جميع الناس على الصراط لكن  
 الكفار لا يمرن على جميعه بل على بعضه ثم يساقطون في النار وكلهم مساكتون  
 الا الانبياء فبقية قولون اللهم سلم سلم وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يقول أمي أمي  
 لا أسألك نفسي ولا فاطمة بنتي وهو حسر مدود على متن جهنم أوله في الموقف وآخره  
 الى الجنة ويجب الايمان بثبوت الكتاب المثبت فيه طاعات العباد ومعاصيهم التي  
 كتبها الملائكة في الدنيا وذلك تأتي ربح فتطير كتب الاعمال من خزانة تحت العرش  
 فتعاق كل صحيفة بعنق صاحبها ثم تأخذها الملائكة من أعناقهم ويناولونها لهم في  
 أيديهم فالؤمن المطيع يأخذ كتابه بيمينته والكافر يأخذ به شماله من وراء ظهره

والعرش والكرسي والشفاعة \* لوح قلم وبرزخ نعمة

أي ويجب الايمان بالعرش وهو جسم عظيم نوراني علوي وهو قبسة فوق العالم ذات  
 أربعة أركان تحمله الملائكة في الدنيا أربعة وفي الآخرة ثمان رؤسهم عند العرش في  
 السماء السابعة وأقدامهم في الأرض السفلى وقرونهاهم كقرون الوعل أي بقر  
 الوحش ما بين أصل قرن أحدهم الى منتهاه جسمائة هام وبالكرسي وهو جسم  
 عظيم نوراني تحت العرش ملتصق به فوق السماء السابعة بينه وبينها مسيرة خمسمائة  
 عام ويجب الايمان بكونه صلى الله عليه وسلم شفعا وكونه مقبول الشفاعة وكونه  
 مقدما على غيره فيشفع من ارتضاه الله تعالى في أبواب الكبار فيشفع كل من  
 الانبياء والمرسلين والملائكة والصحابة والشهداء والعلماء العاملين والاولياء على  
 قدر مقامه عند الله تعالى ويجب الايمان بالروح وهو جسم عظيم نوراني كتب فيه القلم  
 يأذن الله تعالى ما كان وما يكون الى يوم القيامة وبالقلم وهو جسم عظيم نوراني خلقه  
 الله تعالى وامره يكتب ما كان وما يكون الى يوم القيامة ويجب الايمان بالبرزخ وهو  
 ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت الى البعث فمن مات فمات فدخل في البرزخ ويجب  
 الايمان بنعيم البرزخ للؤمنين فلا يختص بهذه الامة ولا بالكافرين ومن نعيمه  
 توسيعه سبعين ذراعا عرضا واذا طاولا ومنه ايضا فحق طاقة فيه من الجنة وامتلاؤه  
 بالريحان وجهه لاهر وضة من رياض الجنة وجعل قنديل ينور كالقمر ليلة البدر

عذابه وجنة نيران \* والجور والقصور والولدان

أي ويجب على المكلف الايمان بعذاب البرزخ للكافر والمنافق وعصاة المؤمنين  
 ويدوم على الاولين وينقطع عن بعض عصاة المؤمنين وهم من خفت جرائمهم من  
 العصاة وأنهم يذبون بحسبهم ان لم يدخلوا ساحة العفو وقدير ترفع عنهم بدعاء او صدقة  
 أو نحو ذلك وكل من لا يسأل في قبره لا يعذب فيه والمعذب البدن والروح جميعا باتفاق  
 أهل الحق ويخلق الله فيه ادرا كالحيت يعلم ويسمع ويلتذو ويتألم ويجب الايمان

والعرش والكرسي والشفاعة  
 لوح قلم وبرزخ نعمة  
 عذابه وجنة نيران  
 والجور والقصور والولدان



بالجنة وهي دار الثواب وبالنيران وهي دار العذاب ويكونون فيها ما مضى  
فاناس يكونون في الموقف على حالتهم التي ماتوا عليها ويكونون غرلا وتكون هذه  
الامة غرا حجابين ثم يدخل المؤمنون الجنة جردا ابناة ثلاث وثلاثين سنة طول  
كل واحد منهم يستون ذراعا وعرضه سبعة اذرع ثم لا ين يدون ولا ينقصون وأما  
اجسام الكفار في جهنم فمختلفة المقادير حتى ورد ان ضرر الكافر مثل أحد ونفذه  
مثل وزقان وهذه اجبلان بالمدينة وما بين شحمتي اذن احدهم وعاتقه سبعون خريفا  
تجري فيها اودية القحج والدم وغلاظ جلد مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع ويجب  
الايمان بالخور العين قال الله تعالى وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون اي في صفاء  
اللؤلؤ مع صفرة في بياضهن وبالقصور اى الغرف والخيام المعدة لأهل الجنة قال الله  
تعالى لئن لم يكن الذين انقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجرى من تحتها الانهار  
وقال صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا الشاب  
من قريش فظننت اى انا هو فقلت ومن هو قالوا العمر بن الخطاب وقال صلى الله عليه  
وسلم في الجنة نخبة من لؤلؤة مخوفة عرضها سبعون ميلا في كل راية منها اهل  
للمؤمنين ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن ويجب الايمان بالولدان وهم في سن  
من هو دون البلوغ والصحيح انهم خلقوا في الجنة لخدمة اهلها من غير ولادة احد لهم كما  
خلقت الحور العين كذلك تمام النظامهم واقل اهل الجنة من يخدمه الف غلام  
ويعطى في الجنة قدر الدنيا عشر مرات

(وواجب ايماننا بالقدر \* وبالقضاء بالنفع او بالضرر)

اي يجب على المكلف الايمان بالقضاء والقدر فالقدر علمه تعالى أزلا صفات  
المخلوقات فكان الله تعالى أزلا يحدد كل مخلوق بحده الذي يوجد عليه حين وجوده من  
حسن وقبح ونفع وضرر والقضاء ايجاد الله الاشياء مع اتصافها بالملاحاة والايمان بهما  
يستدعي الرضا بهما فيجب الرضا بالقضاء والقدر بأن لا يعترض على الله تعالى في  
قضائه وقدره ويعتقد ان ذلك الامر لحكمة وان كلالا نعلمها وهذا قد يجامع عدم الرضا  
بالمقضى والمقدر بان يعترض على الكافر في اختياره الكفر واتسابه له وروى عن  
علي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة يشهد  
أن لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن  
بالقدر خيره وشره حلوه ومره \* هذا ما يتعلق بالاقسام الثلاثة المتعلقة بمسائل هذا  
الفسن ويتبع ذلك ثلاثة اقسام آخر الاول ما يجب وجوب اعتقاد الثاني ما يجب  
وجوب معرفة الثالث ما يجب وجوب عمل وقد بدأت بالاول فقلت

(ثم اعتقد ان الخلائق فعلها \* مخلوقة لله فلا ترغ لها)

أي يجب على المكلف اعتقاد ان الله تعالى خلق العباد وأعمالهم وان كل ما في  
الوجود محاسن سوى الله تعالى وصفاته فهو فعل الله وخلق الله وان الله منفرد بالتأثير وان  
لا تأثير لغير الله في شيء مما ان العبد ليس له في الفعل الاختيار الا مجرد الاستجاب

وواجب ايماننا بالقدر  
وبالقضاء بالنفع أو بالضرر  
ثم اعتقد ان الخلائق فعلها  
مخلوقة لله فلا ترغ لها



وهو مقارنة قدرته للفعل وبسببه حصل التكليف ويجب اعتقاد ان الله تعالى يجوز  
عليه خلق الخير والشر وان لا يقع في ملكه الا ما يريد وان لا يجب عليه لعباده فعل  
الاصلاح والاصح (قوله فلا ترغ لها) اي لا تغل عن طريق اهل السنة لهذه المسئلة  
وقد صرح ما قاله الشافعي وسائر اهل السنة من ان لعباده شيئا تسمى كسبا لا تؤثر  
الا عيشة الله تعالى وان في مذهب القدرية الذين يقولون اننا نخلق افعالنا ومذهب  
الجبرية القائلين لا فعل لنا اصلا ومثل المولى ذلك بمن يريد قطع بطيخة فحذف  
سكنية وهيأها واوجدها فيها السبب القاطع وازال عنها ما وادعه ثم وضعها على  
البطيخة فهي لا تقطع دون ان يتكامل عليها التكامل المعسر وفولذلك لو وضع عليها  
مالا يقطع البطيخة كبطيخة مثلاً لم تقطع ولو تكامل فاعيد كالسكين خلقه الله تعالى وهيأه  
بما أعداده من القدرة للفعل فن قال أنا أخلق فعلى مستغلبه فهو من قال السكين  
تقطع بمجرد وضعها من غير تكامل ومن قال الفاعل هو الله من غير نظر الى العبد  
اصلا كن قال هو يقطع البطيخة بتكامل يده او قصبة ملساء من غير سكين والذي  
يقول انه يشر بقدرة الله تعالى في خلقه الله تعالى لها في ذلك الفاعل كن قال ان  
السكين قاطعت بالتكامل عليها هذا أجرى عليه تعالى عاداته في الناس ولو شاء غير ذلك  
فعل وهذا هو الحق الذي لا شك فيه

روية مولى ثم اسراء النبي  
براعة عائشة من كذب

\*(روية مولى ثم اسراء النبي \* براعة عائشة من كذب)\*

اي يجب اعتقاد انه تعالى يرى بالا بصار في الآخرة للؤمنين بلا تكليف للمرتب بكيفية  
من كيفيات الحوادث من مقابلة وجهة وتخير وغير ذلك (قوله رؤية) معطوف على  
قوله ان الخلائق وقوله ثم اسم اشارة للعبد وهو الآخرة ويجب اعتقاد انه صلى الله  
عليه وسلم أسرى به ليلا من مكة الى بيت المقدس وان عرج به منه الى السهوات السبع  
الى سدة المنتهى الى الكرسي الى المستوى سمع فيه صريف الاقلام الى العرش  
وانه كلمه في هذه الليلة المباركة ورأى ربه فيها بعيني رأسه رؤية تليق به تعالى  
ويجب اعتقاد براعة أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق عار ماها به المنافقون  
من أشد الكذب والذي خاض فيه وأشاعه عبد الله بن أبي بن سائل رأس المنافقين  
وأبي اسم أبيه وسلول اسم امه وقد جاء القرآن ببراهتها في حجج دبراهتها وأوشك فيها  
كفر وهاتصل قصتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد سقرا أقرع بين  
نساءه فلما أراد التوجه لغزوة المريسيع أقرع بينهن فخرجت القرعة على عائشة  
فتوجهت معه ففرجوعهم منها ضاع عتدها فتخلفت في طلبه فحمل هو وجها ظنا  
أنها فيه لأنها كانت خفية وسار القوم ورجعت اليهم فلم يجدوهم فسكرت مكانها  
فأخذها النوم فربها صفوان بن المعطل وكان يهرقها قبل آية الحجاب وكان يتخلف  
ليلتقط ما يسقط من المتاع فبرك ناقة وولاهما ظهره وصار يسترجع جهر راحتي  
استيقظت وحملها على الناقة فلم ينظر اليها وقاد بها الناقة مولها فظهره حتى أدرك  
بها النبي صلى الله عليه وسلم فرمواها به وفشا ذلك بين المنافقين وضعفاه المسلمين

فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فأُنزل الله تعالى في برأته ما قد كانت من أفضل النساء ونظمت أفضلية النساء أخذاً من قول الشريفة بنتي فقلت

فضلي النساء مريم ففاطمة خديجة ثم عائشة فآسية فاعلمن

﴿وأفضل الخلق محمد به \* ختم رسل وعلم في بعثته﴾

أي يجب اعتقاد أن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل المخلوقات جميعاً وبإليه سيدنا إبراهيم ثم سيدنا موسى ثم سيدنا عيسى ثم سيدنا نوح وهو أول العزم ثم بقية الرسل ثم الأنبياء غير الرسل وهم متفاضلون فيما بينهم عند الله ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسماعيل ثم عزرائيل ثم عوالم البشر وهم أولياؤهم كأي بكرهم ثم عوالم الملائكة وهم غير رؤسائهم الأربعة وهم متفاضلون فيما بينهم عند الله تعالى وذلك كحكمة العرش وكالكروبيين وهم ملائكة حافون بالعرش طائفون به ويجب اعتقاد أن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم جميع الأنبياء وأنه لا نبي بعده ويجب أيضاً اعتقاد أن بعثته عامة للناس والجن على وجه التكليف وأخبرهم على وجه التشریف وأن شرعه باق إلى يوم القيامة لا ينسخه شرع آخر لعدم وجوده بعده وأنه وقع نسخ بعض شرعه ببعضه وأن هجرته كثيرة كرد عتبة بن قتيادة حين سألت علي وجهه وشهادة الضب بشيئونه وأعظم المهجرات القرآن العظيم ثم شرع الناظم في القسم الثاني من الأقسام التابعة وهو وجوب معرفة أي أقرار وانقياد فقال

﴿ثم أعرف الخمس وعشرين وهم \* آدم وادريس ونوح هود ثم﴾

﴿صالح وإبراهيم لوط وكذا \* اسحق اسمعيل يعقوب احتذى﴾

﴿يوسف وأيوب شعيب موسى \* هارون واليسع وذوالكفل عسا﴾

﴿داود داود سليمان استوى \* إلياس يونس زكريا يحيى﴾

﴿عيسى محمد عليهم السلام \* من الرحيم ما بقي الأيام﴾

أي يجب معرفة الخمسة والعشرين رسلاً على التفصيل لأنهم صاروا معلومين من الدين بالضرورة ويكفي في الإيمان بكل منهم أن يكون بحيث لو سئل عن رسالته لا اعترف به ما فلا يجب أن يسردهم عن حفظ ومن أنكر واحداً منهم بعد أن علمه كفر بخلاف ما لو سئل عنه ابتداءً فقال لا أعرفه فلا يكفر وأولهم آدم أبو البشر صلى الله عليه وسلم وكان رسولا إلى أولاده وثانيهم إدريس بن شيث بن آدم وأمهه أخنوخ وهو أول نبي بعث من بني آدم عليه السلام وثالثهم نوح الذي نجاه الله من الغرق في السفينة وأمهه شاكرو وكان أول من أمر بنسخ الأحكام وأمر بالشرائع وكان من قبله نكاح الاخت مباحاً وحرم ذلك على عهده ورابعهم هود الذي نجاه الله من الريح التي أهلكت الكافرين قوم عاد اسم ملكهم عذبهم بمسبوع ليال وثمانية أيام تدخل في مناخرهم وتخرج من أذنيهم وترفعهم وتضرهم على الأرض على وجوههم حتى صاروا كأصول نخيل خاوية وخامسهم صالح الذي نجاه الله تعالى من الصيحة التي

وأفضل الخلق محمد به

ختم رسل وعلم في بعثته

ثم أعرف الخمس وعشرين وهم

آدم وادريس ونوح هود ثم

صالح وإبراهيم لوط وكذا

اسحق اسمعيل يعقوب

احتذى

يوسف وأيوب شعيب موسى

هارون واليسع وذوالكفل

عسا

داود داود سليمان استوى

إلياس يونس زكريا يحيى

عيسى محمد عليهم السلام

من الرحيم ما بقي الأيام



[illegible]

يحيى بن زكريا والرابع والعشرون عيسى بن مريم بنت عمران والخامس  
والعشرون سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم عليهم اجمعين (قوله  
ما بقي الايام) اى الاوقات

(ثم اعرف العشرة بالتحقيق \* جبريل ميكائيل قاسم رزق)  
\* في اللوح امير افيل عزرائيل \* رضوان مالك رقيب السكامل  
\* عتيد منكر ونكير قبلهما \* رومان ناكور فقييل معهما

أى يجب معرفة العشرة من الملائكة تفصيلا وهم جبريل موكل بالوحى وميكائيل  
موكل بكيل الامطار والبحار والانهار والارزاق وتصوير الجنة والارحام  
وامير افيل موكل بالروح المحفوظ والنفخ في الصور للمامة ثم للاحياء وعزرائيل  
موكل بقبض الارواح لجميع المخلوقات ولو بعوضة ورضوان خازن الجنة ومالك خازن  
النار ورقيب وعتيد وهما يكتبان عمل المكلف من الثقلين فرقيب عن يمين المكلف  
يكتب الحسنات عقب فعله فوراً وهو أمين على من فى اليسار وعتيد عن شماله  
يكتب السيئات فان عمل العبد سيئة قال للامير اكتب فيقول له دع سبعة سطات  
لعله يتوب فاذا لم يتوب قال نعم اكتب ارحمنا الله منه وهو داه عليه بالموت وقال ابن  
جرير هما كانا أحدهما عن يمين بنى آدم والاخر عن يساره فالذى عن يمينه يكتب  
بغير شهادة صاحبه والذى عن يساره لا يكتب الا بشهادة صاحبه فيكفر منكر واحد  
من هؤلاء وامانك منكر فلا يكفر منكرهما لانهما لا يخطئان فى اصل السؤال كذا  
قال شيخنا يوسف فى فتح القادر المر يدو هما يسألان الميت المكلف من الثقلين عن  
التوحيد والدين وهما اللذان الطائع وغيره قيل ومعهما ملك آخر يقال له ناكور وقيل  
يجب قبلهما رومان ويكون السؤال بعد تمام الدفن وعند انصراف الناس ومن  
عدا هؤلاء من الملائكة تجب معرفتهم اجمالاً بأن يعتقد ان الله ملائكة لا يعلم عددهم  
الا هو كما قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو

(واعرف صحف موسى و ابراهيم كذا \* تورا انجيل زبور فاحتذى)

(قرآن ثم غيرها بالجملة \* واعرف الانساب النبى وصورة)

أى يجب معرفة صحف سيدنا ابراهيم وموسى قال الله تعالى ان هذا فى  
الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى أى ان معنى هذا الكلام فى صحف ابراهيم  
وموسى وكان صحف ابراهيم أقرب الى الوعظ وقيل فى صحف ابراهيم ينبغى للعاقل  
أن يكون حافظاً لسانه عارفاً بزمانه مقبلاً على شأنه وكان الغالب على صحف موسى  
الأحكام وأما المواعظ فيه فقليلة ومنها الزواجر البليغة كاللعن لمن خالف أوامر  
التوراة التى أعظمها البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم ويجب معرفة الكتب  
الأربعة تفصيلاً وهى التوراة المنزلة على موسى بن عمران ويعبر عنها بالعبرية  
وهى لغة اليهود والانجيل المنزلة على عيسى بن مريم ويعبر عنها بالسريانية  
والزبور المنزلة على داود بن ايشا ويعبر عنها بالسريانية أيضاً والقرآن المنزل منجماً فى

ثم اعرف العشرة بالتحقيق  
جبريل ميكائيل قاسم رزق  
فى اللوح امير افيل عزرائيل  
رضوان مالك رقيب السكامل  
عتيد منكر ونكير قبلهما  
رومان ناكور فقييل معهما  
واعرف صحف موسى و ابراهيم  
كذا

تورا انجيل زبور فاحتذى  
قرآن ثم غيرها بالجملة  
واعرف الانساب النبى وصورة



ثلاث وعشرين سنة بعد ان اتزل دفعة واحدة في ليلة القدر في بيت العزة ويجب  
ايمان ان كانت غير هاجم الا كما قدم ويجب معرفة نسب سيدنا محمد صلى الله عليه  
وسلم من جهة أبيه ومن جهة أمه فاما نسبه صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه فهو ابن  
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن  
لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر  
ابن نزار بن معد بن عدنان فلا يجب معرفة ما بعد عدنان بالاخلاف بل كرهه الا امام  
مالك وأما نسبه من جهة أمه فهي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب  
ابن مرة الى عدنان أيضا فجميع أمه مع صلى الله عليه وسلم في جهة جده كلاب  
ويجب معرفة لونه صلى الله عليه وسلم فانه ابيض مشرب بحمرة تسالم من الدنس  
ظاهرا وباطنا

وأولاده قاسم وزينب آت  
رقية وفاطمة قد احتلت  
وأم كلثوم وعبد الله ثم  
ابراهيم من ماريه فادورم  
واعرف خصائص النبي  
من واجبة  
محرم تخفيفه فضيلة

﴿وأولاده قاسم وزينب آت رقية وفاطمة قد احتلت﴾  
﴿وأم كلثوم وعبد الله ثم ابراهيم من ماريه فادورم﴾  
أي ينبغي لكل شخص معرفة أولاده صلى الله عليه وسلم لانهم سادة الامة فينبغي  
له ان يعرف سادته وهم سبعة الا قول قاسم فهو أول ولده صلى الله عليه وسلم وبه كان  
صلى الله عليه وسلم يكنى وعاش حتى مشى وهو أول من مات من ولده صلى الله عليه  
وسلم والثاني زينب فهي أكبر بناته ماتت أول سنة ثمان من الهجرة عند زوجها  
لقبط بن هالة بنت خويلد وولدت له عليا وأما التي حملها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في صلاة الصبح على مائه والثالث رقية وكانت تحت عتبة بن أبي لهب وكان  
عتبة بالكعبة في مكة ثم بعد الفارقة تزوجها عثمان بن عفان بمكة وكانت  
بارعة الجمال وكان عثمان جميلا وتوفيت والنبي صلى الله عليه وسلم بهدر وهي ابنة  
عشرين سنة والرابع فاطمة الزهراء وتزوجت بعلي بن أبي طالب ولها خمس عشرة  
سنة وخمسة أشهر ونصف والعلي احدى وعشرون سنة وخمسة أشهر وولدت حسينا  
وحسينا وخمسة أشهر ونصف الميم رفتح الماء المهيمة وكسر السين المشددة وأم كلثوم وزينب  
(قوله قد احتلت) أي قد تهمت فاطمة من تقدم في الذكر والخامس أم كلثوم واسمها  
كنية ما قبل اسمها زينب الصغرى وكانت عند عتبة بن أبي لهب وعتيبة بالتصغير  
مات كافرا وترقح بها عثمان بن عفان بعد موت أختها رقية وروى انه صلى الله عليه  
وسلم قال له والذي نفسي بيده لو ان عندي مائة بنت عترة واحدة بعد واحدة زوجتني  
أخرى بعد أخرى والسادس عبد الله مات صغيرا بمكة وبالف باب الطيب والظاهر على  
الصحيح لانه ولد بعد النبوته وهو أول السبعة من خديجة والسابع ابراهيم وهو آخر  
أولاده صلى الله عليه وسلم وهو من ماريه القبطية

﴿واعرف خصائص النبي من واجبة﴾ محرم تخفيفه فضيلة

قال النوراني ولا يبدأ اقول بوجوب ذكر خصائصه صلى الله عليه وسلم ان لا يرى  
الجاهل بعض الخصائص في الخبر الصحيح فيعمل به اخذ بأصل التأسي فوجب



بيانها تعرف وهي أربعة أنواع أحدها الواجبات وهي أشياء كثيرة منها الضحى والوقت والأضحية ومنها السواك لكل صلاة والمشاورة لذوي الأرحام في الأمر وتحبير قسائه بين مفارقة طلب الدنيا واختيار طلب الآخرة الثاني المحرمات وهي أشياء كثيرة منها الزكاة والصدقة وتعلم الخط والشعر ومد العين إلى متاع الدنيا وخاتمة الأعمى وهو الأعمى بما يظهر خلافه دون الخديعة في الحرب وامساك من كرهت نكاحه ومنها نكاح كابية لا تتسمى بها الثالث التخفيفات والمباحات وهي كثيرة جدًا منها تزويج من شاء من النساء من شاء ولولته نفسه بغير إذن من المرأة ووليها متولي الطرفين وأبىح له الوصال وصفي الغنم وبحكم ريشه ولولته ولولته نفسه وأبىح له نكاح تسع وقد تخرج صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ومات عن تسع وينتقد نكاحه محرما بالنسك وبلفظ الطهبة أيجبا بالقبول ولا مهر لا واهبة له وإن دخل بها وتجب إجابته على امرأته رغب فيها ويجب على زوجها إطلاقها بالنسكها الرابع الفضائل وهي كثيرة لا تدخل تحت المحصر منها تحريم منكوحة مطلقا على غيره وتحريم ماؤه الموطوءة منها ومنها أنه أقول من يقرع باب الجنة وأول شافع وأول مشفع وأكرم بالشفاعات الخمس يوم القيامة أو طها العظمى في الفصل بين أهل الموقف حين يفزعون إليه بعد الأنبياء الثانية في إدخال خلق الجنة بغير حساب جعلنا الله وأحبناهم الثالثة في ناس استحقوا دخول النار فلا يدخلونها الرابعة في ناس دخلوا النار فيخردون منها الخامسة في رفع درجات ناس في الجنة وخص صلى الله عليه وسلم منها بالعظمى ودخول خلق من أمة الجنة بغير حساب ونصر صلى الله عليه وسلم بالرعب مسيرة شهر وجعلت له الأرض مسجدا وترايبها ظهورا وأحلت له الغنائم وأرسل إلى الكافة برسالة شريفة وهو أكثر الأنبياء أتباعا وأمة خير الأمم وأفضلها أصحابه وأفضلهم الخلفاء الأربعة على ترتيبهم في الخلافة ثم باقي العشرة وهي معصومة لا تحتج على ضلالة وطها فضائل كثيرة على سائر الأمم منها أنها أول من يدخل الجنة بعد الأنبياء عليهم السلام ومنها موضع الأصروية القدر والجمعة ورمضان على أحد قولين

ولا قام الدين كالطهارة \* والصوم والصلاة والزكاة

أي يجب معرفة ما لا بد منه في إقامة مفروضات الدين ويكفي في ذلك معرفة أحكامها الظاهرة ثم وكفى الشهادة معهم معناه ما بحيث يجب أن يعتقده بذلك وقد تقدم هذا أولا ونحو واجبات الطهارة من وضوء وغسل وتيمم وإزالة النجاسة ونحو الصلاة والصوم ونحو واجبات ما لم يره من الزكاة ونحو كيفية الحج إذا عزم عليه ونحو ما تنوقف عليه صحة النوافل والمعاملات إذا أراد فعلها ثم شرع الناظم في القسم الثالث من الأقسام التابعة وهو ما يجب وجوب عمل فقال

ولا قام الدين كالطهارة \* وحفظ التكليات ثم نعم

بترك تسميع وعجب كبير \* رياح غيمة اغتيا بغير

ولا قام الدين كالطهارة  
والصوم والصلاة والزكاة  
وأعمل بقوله أمام شما  
حفظ التكليات ثم نعم  
لترك تسميع وعجب كبير  
رياح غيمة اغتيا بغير

أي يجب على من لم يكن في أهلية الاجتهاد المطلق تقليد مجتهده طابق في الفروع من  
 أحد الأئمة المشهورين الإمام الشافعي والإمام أبي حنيفة والإمام مالك والإمام أحمد  
 ابن حنبل رضي الله عنهم واختلاف العلماء رحمة واخذ قول المجتهدين واجب من حيث  
 أنه أداء اجتهاده إلى أنه حق وإن لم يطابق الواقع وما يقول مجتهدهم لا يقال به  
 أصحابي وقد ورد أن رجلاً خاف أنه لا يطاق زوجته حينما افتتاه أبو بكر بأن الحين لا بد  
 وأفتاه عمر بأنه أربعون سنة وأفتاه عثمان بأنه سنة واحدة وأفتاه علي بأنه يوم واحد  
 وليلة فعرض الرجل ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمد عليهم فقال لأبي بكر  
 ما دليلك على أن الحين لا بد قال دليلي قوله تعالى في حق قوم نوح فتنناهم إلى حين  
 أي أبقيناهم مائة من عيالهم إلى انقضاء أعمارهم وقال لعمر ما دليلك على أن الحين  
 أربعون سنة قال دليلي قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر قال لا إنسان  
 آدم أقيمت طيبته على باب الجنة أربعين عاماً وأمر الله عليه هو وما وأخرنا طول هذه  
 المدة وأمر الله عليه سرور نصف يوم ثم أتت ذريته على ذلك وقال لعثمان ما دليلك على  
 أن الحين عام قال دليلي قوله تعالى نؤتي أكلاً كل حين أي تعطى النخلة ثمرها كل  
 عام وقال لعلي ما دليلك على أن الحين يوم وليلة قال دليلي قوله تعالى فسبحان الله حين  
 تمسون وحين تصبحون أي سبحوا الله تعالى حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في  
 الصباح يعني صلوا في وقت المساء صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفي وقت  
 الصباح صلاة الصبح فقال صلى الله عليه وسلم أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم  
 وأمر صلى الله عليه وسلم الرجل أن يأخذ قول علي تخفيفاً عليه وقال أقضوا كم على  
 ومذهب الشافعي حمل الحين على معنى لحظة من الزمان ومذهب مالك مثل قول  
 عثمان ومذهب أبي حنيفة وأحمد حمل الحين على ستة أشهر هذا إذا لم ينو شيئاً معيناً  
 من الزمان فإن نواه حمل عليه باتفاق الأئمة الأربعة ومما يجب وجوب حمل حفظ  
 الكليات وهي الدين والنفس والنسب والمال والعرض والعقل فالدين هو ما شرعه  
 الله لعباده من الأحكام وحفظه يكون بصيانتها عن ارتكاب المكفرات وعن انتهاك  
 حرمة الحرمات بأن يفعلها غير مبال بحرمتها وعن انتهاك وجوب الواجبات بأن يتركها  
 غير مبال بوجوبها وحفظ النفس العاقلة يكون بصيانتها عما يضرها والحفظ لها شرع  
 القصاص في النفس والطرف ونحوها وحفظ المال يكون بعدم التعدي بفعل غير  
 المأذون فيه والمراد به كل ما يحمل تملكه شرعاً وإن قل ولحفظه شرع حد السرقة وحد  
 قطع الطريق وضمان المتلفات ومثل المال الاختصاص في حرمة التعدي فيه لا في  
 الحد والضمان ثم النسب هو الأرقباط الذي يكون بين الوالد والولد ولحفظه شرع حد  
 الزنا والعرض وهو محل المدح والذم من الإنسان تقوى به الأفعال الحميدة وتردري به  
 الأفعال القبيحة ولحفظه شرع الحد على من قذف العفيف والتعزير على من قذف  
 غيره والعقل نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية ولحفظه شرع  
 حد الشرب والدية على من أذهب به بجنائياً وأو كده هذه الأمور حفظ الدين ثم حفظ



النفس ثم حفظ النسب ثم حفظ العقل ثم المال في مرتبة العرض وما يجب وجوب  
 عمل ترك التمتع وهو أن يعمل العمل وحده ثم يخبر به الناس لأجل تعظيمهم له  
 أولا جـل جلب خيرهم قال سيدي علي الخواص لا يحباه أحدوا من التمتع  
 بأعمالكم فإنه يبطلها كل رياء على حد سواء لكن للتمتع دواء وهو أن يندم العبد  
 على ذلك ويتوب من ذلك توبة صادقة بأنه لا يعود يسمع أحدا من الناس يعمل من أعماله  
 إذا التوبة الصادقة تحو تلك الذلة فإذا تاب كذلك رجع العمل صحيحا بمشيئة الله تعالى  
 ومثل ذلك كمثل رجل كان صحيح الجسم ثم طرأ عليه مرض أفسد صحته فاستعمل دواء  
 نافعا فأزال الله تعالى به ذلك المرض وعاد الجسم بفضل الله تعالى إلى حال صحته ففعل  
 أن للتمتع دواء بخلاف الرياء لأنه يفسد العمل من أصله كذا قال الشعراfi وهو  
 قسمان جـلى وخفى فالأول أن يعمل الطاعة بحضرة الناس لا غير فان خلا بنفسه  
 لا يفعل شيئا والثاني أن يفعلها مطلقا حضر الناس أولا لكن يفرح عند حضورهم  
 قال سيدي عبد الوهاب الشعراfi ومن دقائق الرياء استعلاء العباد لان النفس  
 لا تستلذ بعبادة إلا أن وافقت هواها ولو انها خاضت عن الهوى لثقلت عليها ومنها  
 العمل لله ولشيء آخر وقد أجمع العارفون على أن توحيد القصد واجب ليجعلوا لهم  
 واحدا متعلقا بواحد لا يشتم من توحيد الله تعالى راحة ومنها ادعاء المقامات قبل  
 بلوغها أو بعد بلوغها ولم يؤذن لهم في اظهارها ومنها حجة اطلاع الناس على  
 العبادة وغيرها ومنها ترك العمل من أجل الناس فمن عزم على عبادة وتر كها مخافة أن  
 يراه الناس فهو مرأه لأنه ترك كها من أجل الناس أمالوتر كها ليعلمها في الخلوة  
 فهذا مستحب إلا أن تكون فريضة أو زكاة واجبة أو يكون من يقتدى به فالجهر في  
 ذلك أفضل ومنها حكاية الأعمال الصالحة التي وقعت في أزمان مضت ولم يشهدها  
 أحد إلا لغرض شرعي فإن حكايتها بغير غرض شرعي يردّها إلى صورة الرياء بحال  
 عملها ومنها قطع المزاح المباح إذا دخل من يستحي منه بغير رنية صالحة فإن خرق  
 ناموس العبد عند من يستحي منه أولى من ارتكاب صفة النفاق ومنها الزيادة في  
 الاطراق والخنوع لدخول أحد من الاكابر وغيرهم وما يجب وجوب عمل ترك  
 الحب وهو رؤية العادة واستعظامها كما يجب العابد بعبادته والعالم بعلمه فهذا  
 حرام غير مفسد للطاعة وكذلك الرياء وانما هو محبط للأخواب فقط مع وقوع العمل صحيحا  
 وانما حرم الحب لأنه سوء أدب مع الله تعالى إذ لا يتبني للعبد أن يستعظم ما يقرب به  
 لسيده بل يستصغره بالنسبة لعظمة سيده ومن ذلك ترك الكبر وهو بطر الحق وتخص  
 الخلق بمعنى بطر الحق رد الحق على قائله أي عدم قبول الحق منه ومعنى ونمى الخلق  
 أي احتقارهم وانهاون بهم فالجمل بالملايس ونحوها ليس كبر بل يكون مندوباً في  
 الصلوات والجماعات ونحوها وفي حق المرأة لزوجه وفي حق العلماء تعظيم العلم في  
 نفوس الناس ويكون واجباً في حق ولاية الأمور وغيرهم إذا توقف عليه تنقيذ  
 الواجب فإن الهيئته المزرية لا تصلح معها مصالح العامة في العهر المتأخرة لما طبع



عليه النفوس الآن من التعظيم بالصورة فكس ما كان عليه السلف الصالح  
من التعظيم بالدين والنقوى ويكون حراما اذا كان وسيلة لمحرّم ومكروها اذا كان  
وسيلة لمكروها ومباحا اذا خلا عن هذه الاسباب ومن ذلك ترك الحسد وهو تمنى زوال  
نعمّة الغير سواء تمنّاها لنفسه أولا بأن تمنى اقترافها لمن غيرها الغير وهو ذا الخس  
الاخساء لانه باع آخرته بدينها غيره بخلاف ما اذا تمنى مثل نعمّة الغير فانه غبطة محوذة  
في الخير ومنه ترك النعمة قال الغزالي وحسبها كشف ما يكره كشفه سواء كان  
الكشف بالقول او الكتابة او الرمز أو نحوها وسواء كان المنقول من الاقوال أو من  
الأعمال أو من الاحوال وسواء كان عيما أو غيره وقال النووي حقيقة النعمة  
افشاء السر وهتك السر عما يكره كشفه ومنه ما اجتنب الغيبة وهي كل ما افهمت به  
غيرك نقصان مسلم بما فظلك أو كبايل أو أثرت اليه بعينك أو يدك أو رأسك أو نحو  
ذلك سواء كان ذلك في بدنه أو دينه أو دنياه أو ولده أو والده أو زوجته أو خادمه  
أو حرفته أو لونه أو حر كونه أو عمامته أو ثوبه أو غير ذلك مما يتعلق به وتحرم الغيبة  
في المخلوقة دون حضور أحد وكذا بالقلب فقط فانها بالقلب محرمة كهي باللسان  
ومحل ذلك في غير من شاهد وامان شاهد فبغيره في الاعتقاد حينئذ نعم ينبغي ان  
يحمله على انه تاب والغيبة محرمة بالاجماع وانما الاختلاف في مرتبتها والمعتد ما حرم  
به ابن حجر الهيثمي من ان غيبة العالم وطامل القرآن كبيرة وغيبة غيرهما صغيرة  
وكما يحرم على الغيبة ذكر الغيبة يحرم على السامع اسماءها واقرارها فيجب على كل  
من سمع انسانيذ كزغيبه محرمة أن ينهأ ان لم يخف ضررا ظاهرا وقد ورد في الحديث  
من رد غيبة مسلم رد الله النار من وجهه يوم القيامة فان لم يستطع ازالها باليد ولا  
باللسان فارق ذلك الجاس ولا يخلص الانكار بحسب الظاهر فان قال بلسانه اسكت  
وهو يشتمى بقلبه استمراره فذلك نفاق فلا بد من كراهتها بقلبه

﴿عقيدتها نقاوة العقيدة \* ابياتها الوينبغي أن تقصده﴾

أي مهيت هذه المنظومة نقاوة العقيدة أي خيارها فذلك ينبغي ان تقصده وأبياتها  
ستة وثلاثون بيتا قوله ان تقصده بالبناء للمجهول والماء للوقف

﴿تاريخها غرق فيارب الطف \* بناو والد عقب وأسعف﴾

أي وقت نظم هذه المنظومة في عام ألف وثلاثمائة ومعنى الطف أي وفق على اداء  
الطاعات واعصم من الذنوب والبلايا وارفق ومعنى وأسعف أي اقض حاجتي واعني  
على جميع الأمور ومعنى عقب الوالد الولد

﴿والحمد لله صل وسلم للنبي \* والآل والحب أولى المناقب﴾

أي المفاخر وهي الصفات المحمودة وانما أتى الناظم بالحمدلة اداء للشكر الواجب عليه  
حيث وفق للقيام وانما أتى بالصلاة والسلام في أول كتابه وفي آخره رجاء لقبول  
ما بينهما لان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة لا مردودة والله أكرم من  
أن يقبل الصلاتين ويرد ما بينهما أو صلى الله وسلم وشرف وكرم على النبي سيد الانبياء

عقيدتها نقاوة العقيدة  
أبياتها الوينبغي أن تقصده  
تاريخها غرق فيارب الطف  
بناو والد عقب وأسعف  
والحمد لله صل وسلم للنبي  
والآل والحب أولى المناقب

والآخر بن علي آل وصحبه أجمعين كما ذكره الذكرون وعقيل عن ذكره  
الغافلون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي تنزه عن الاغراض في الافعال والاحكام الباقى بعد قضاة خلقه فلا  
تغيره الالباب والايام والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل رسل الله الكرام  
وعلى آل وصحبه الأئمة الأعلام ~~وآله~~ فقد بدأ تمام طبع النسخة الجيدة في  
حل ألفاظ فقاوة العقيدة للفاضل العلامة الشيخ محمد نوري الجاوي الذي  
هو لكل خير حاوي على دمة من هو في أقواله وأفعاله بحق الفاضل  
الشيخ عبد الحق وذلك بالطبعة العاصرة العثمانية التي  
مركزها بحارة الفراخنة بصرى المحمية إدارة الهندسة  
الفائق الماحد الشيخ عثمان محمد الرازي  
في أواسط جمادى الاولى عام ألف  
وثلثمائة وثلاث ختام من  
هجرة النبي عليه  
الصلاة  
والسلام











